

جديد

# العلوم الإسلامية

للأقراص النهائية  
من خلال الخرائط الذهنية  
مع تصحيح حوليات الباكالوريا

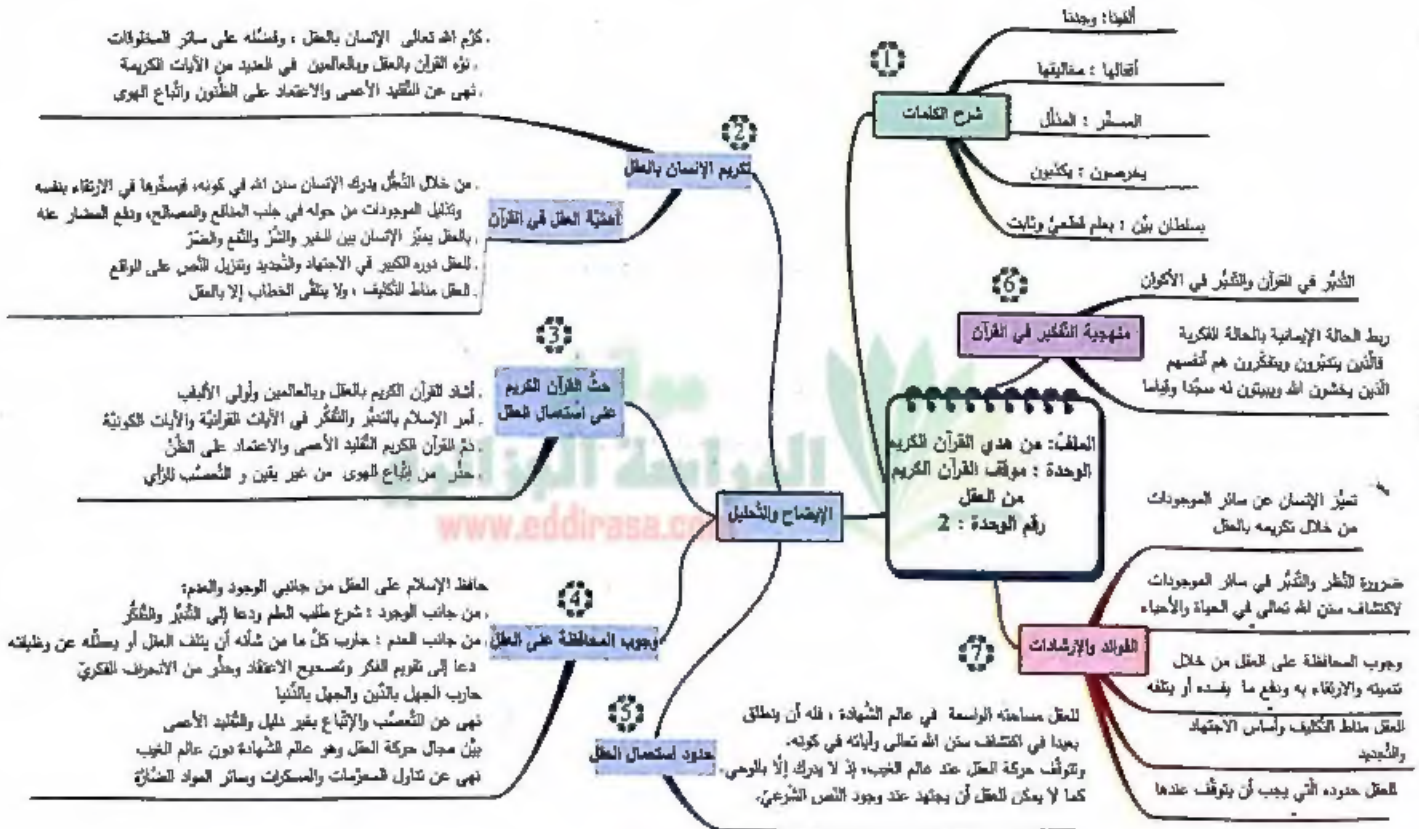
تأليف: الأستاذ فوزي غراب

ثانوي 3









www.eddirasa.com

هي حافة من الإثني فلسفي، تتجلى في تكامل الشخصية والفكرة على التوحد مع الواقع، يكون فيها الفرد متوازناً نفسياً مع ذاته ومع بيئته، ويشعر فيها بالسعادة والطمأنينة ويكتسب سلوكاً عادياً

المعادون : المتجاوزون حدود الله تعالى  
 يمشون : يمشوا أقدامهم عن الظفر إلى العمام  
 لزمي لهم : أظهر لهم  
 أين لمع الله : ذم لغير الله  
 غير باع : غير مريد للمعصية  
 ولا عك : ولا متجاوز للحد الذي يحد الزم

1

شرح الكلمات

2

الصفة النفسية

تحقيق الصلة النفسية

تقوية الصلة بالله

من خلال فهم الصنيع الموعود ( التوحد والحياة والإنسان ) إدراك حقيقة صحت والصبر . وبعد عن الوهم والشك الذي من شأنه أن يورق الإنسان ويصعبه بالأمراض النفسية قال تعالى : ( أَلَمْ نَسْأَلْهَا خَلْقَ ظُلَمٍ جَنَاتٍ وَلَقَدْ عَلِمْنَا لَازِمَاتِهَا ) سورة المؤمنون آية 115

وتتم بعدة الله كما أمر . والاحتكاك في نكته والشكرب إليه بالمعاني والتوكل طلباً لحيته ورحمته

للأخلاق والتربية تمكسفات صنيعة عظيمة في المجتمع على المستويين النفسي والجسمي . فمن شأن ذلك أن يحقق الطمأنينة والأمان وكذا الشعور بالطمأنينة والأمان من خلال حسن العلاقات مع الآخرين .

التربية والأخلاق

الثبات والتوازن الإنشائي

بعضات الكتاب المعقون

التأمل وعدم الهراس

الحسنة في مواجهة الواقع

المفاتيح : من عدي القرآن الكريم الوحدة : الصلة النفسية والجسمية في القرآن الكريم رقم الوحدة : 3

تمتع الجسم بتمام الصلة والعافية وفلذته من الأمراض والخلل التي من شأنها أن تؤمن الدين أو تعرضه للهلاك

معلوماتها

الإعطاء من بعض القرآنيين

واعى الإسلام الفكرة الجسدية في تشريع الأحكام الشرعية . وقد أسقط منها من التكليف وخفف أخرى في حالات خاصة ، كالعجز والمرض ، قال الله تعالى : ( لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا يُعَذِّبَ اللَّهُ بِكُمُ الْإِسْرَ وَلَا يُعَذِّبَ اللَّهُ بِكُمُ الْإِسْرَ ) البقرة

أوجب الإسلام الطهارة والنظافة من خلال الفصل والوضوء والقرآن سنن لمطورة وتنظيف البيوت والأفنية .

أمر بالاعتدال في المأكول والمشروب

الوقاية من الأمراض

حرم كل غيب من الطعام والمشرب : كالخمر والفحش والمفحش وكل المغذير والمجاسات .

حرم مجرأة الاقارب من القوامش كالزنا وغيره من الفجائات المهلكة .

تنمية القوة

أمر برعاية سفة الأجسام . وشجع على ممارسة مختلف الرياضات النفعية .

3

الصحة الجسدية

الوقاية : الوقاية من كل مسببات الأمراض

الملاج : أمر بمعالجة الأمراض واكتشاف الأدوية المناسبة لها

تطبيق أسس الرعاية الصحية

التأهيل

الإسلام يؤد المسلم ألا يستسلم للمعوز ، ويحث على تأهيل المريض للتحلل على مرضه واستعادة القدرة على الحركة والعمل

4

الأحكام والقوانين

أمنية الصحة : فهي مقصد للشرعية ووسيلة للعادة والتشريع

عناية القرآن للكريم بالصحة في مختلف مجالاتها النفسية والجسدية

التشخيص في التكليف والوقاية من الأمراض وتنمية القوة وتطبيق

للس الرعاية الصحية من أهم السبل إلى تحقيق الصحة الجسدية

التربية الأخلاقية هي من أولى المظاهر للصحة الجسدية والنفسية

فهم الوجود والصبر وتقوية الصلة بالله وتربية الأخلاق

من أهم سبل تحقيق الصحة النفسية





للتعاون في الثقة من التوكل، والتوكل هو التوكل على الأمر لله

مساعدة على الحق ابتغاء الأجر من الله سبحانه

كل فرد في المجتمع مهما بلغت قوته عاجز بنفسه قوي بإخوته، فلا مناص له من الاستعانة بغيره، فالمؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص بشد بعضه ومعضا، وقد أشاد الإسلام بالأعمال الجماعية وبارك فيها قال تعالى في سورة المائدة (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) لفتة شدد على أن يكون التعاون في تحقيق الخير وجلب المصالح ونفع المفايد، لا تعاوناً على جلب الضرر ونشر الشر.

التعاون

ثبحة والتكليف لله

هي شعور كل فرد في المجتمع بأهمية مرقفه ودوره في المشاركة الفاعلة في عملية البناء والتجويد بالمجتمع

تتعهد مسؤولية الإنسان في مجتمعه بما كلف به من الواجبات المختلفة، تجاه ربه وتجاه نفسه وتجاه أسرته ومجتمعه، فلا يقبل منه أن يكون رقماً زائفاً أو مفعلاً لا أثر له في الواقع المعيش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) البخاري

المسؤولية

القيم الاجتماعية

أن يكون أفراد المجتمع مشاركين في المحافظة على المصالح العامة والخامسة ونفع المفايد والأضرار المادية والمعنوية بحيث يشعر كل فرد فيه أنه إلى جانب الحقوق التي له، أن عليه واجبات للآخرين.

تفرض شريعة الإسلام على أتباعها المسلمين أن يتوحد بينهم التعاون والتكافل والتآزر في المشاعر والأحاسيس، وفي الحاجات والمنايات، فالمؤمن الحق هو ذلك الذي يعيش من أجل الناس، ويشاركهم آمالهم وآلامهم، ويشعر بوجعهم وعريهم ومزاجهم، فلا يترفع به بال حتى يرى الانضمام بانية في وجههم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وشئطهم مثل الجسد: إذا اشتكى منه عضو عضو لداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى) البخاري

التضامن

الشهاد بالقطر شاهدهين بالعدل

حسن تأويله لجمال عقيدة و أهد ما لا

لزامين لله قائلين على حقوقه

لا يجرمتمكم لا يجرمتمكم

شأن قوم بضمكم لهم

تصانوا إليها من السكن وهو الراحة والطمأنينة

لأن حميم صاحب وصديق قريب

مختلاً فخوراً منكراً معجبا بنفسه

المفرد : من هدي القرآن الكريم

الوحدة :تأليف في القرآن الكريم

رقم الوحدة : 4

التقييم المتباعدة

لغة الاتياد والمراقبة

الطاعة

لغة العدل : ضد الجور وهو القسط والإنصاف

هو وضع الأمور في مواضعها، وإعطاء كل ذي حق حقه

اصطلاحاً هو الإثابة على الحسنة بالحسنة و المعاقبة على السيئة بالسيئة

شدد الإسلام على أهمية العدل وتو به، فهو المقصد من جميع الزبالات المتعارفة، وله أثره في جميع العلاقات الإنسانية، فليس بعد العدل إلا الظلم والجور وسلب الحقوق والعدوان والاستغلال، ثم إن العدل هو أساس استقرار المجتمعات ونبوغها وتطورها، وبها يهتدى مؤمن بالقوى وخواب الصغار وزوال الحصارا، ولذلك أمرنا الله تعالى بالعدل مع القريب والبعيد ومع الصديق والعدو، في حال الرضا والغضب قال تعالى في سورة فتح الآية 90 {إِنَّ اللَّهَ يَأْخُذُ بِالْعَدْلِ وَالْإِنْسَانُ}

العدل

لغة الاتياد والمراقبة

اصطلاحاً هي الإتيان بالمأمور به والإنتهاء عن المنهون عنه .

لا بد للجماعة من مرجعية دينية وسياسية تنظمها وتنضبط مسارها وتقوم أعمالها، كما يجب أن تحظى هذه المرجعية بالتأييد والاحترام وعدم المخالفة من جميع الأفراد مهما كانت مكانتهم في المجتمع. وقد أمرنا الله تعالى بطاعته وطاعة رسوله ثم طاعة أولي الأمر وهم العلماء والحكام الذين يتولون شؤون الأمة ومن غير طاعتهم سخط القوي ومنهم الفساد بين المسلمين، وطاعة هؤلاء مفيدة بالطاعة في المعروف أي في الحق الذي يرضي الله، لا في الشر الذي يهضمه.

الطاعة

عن عائشة رضي الله عنها: ( لَنْ تُرْبِحُوا عَنْهُمْ شَأْنَ الْمَرْأَةِ الْخَفَرُومِيَّةِ الَّتِي سَزَتْ قَالُوا وَمَنْ يَقْتُلُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا وَمَنْ يُجْتَرَأُ عَلَيْهِ إِلَّا أَمَانَةُ بَيْنَ زَيْدٍ حَبِيبٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَمَانَةُ قَالُوا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْفَعِي فِي خَدٍّ مِنْ خُدُودِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ فَانْشَلَبَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَهْلُكَ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَزَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ لِرُكُوعِهِ وَإِذَا سَزَقَ فِيهِمُ الشَّعِيبُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَلَيْتَ اللَّهُ لَوْ لَنْ قَامِيَّةً بَلَتْ سَحَابَتَيْنِ سَزَقَتْ لَفُطِلَتْ بَيْنَهُمَا) متفق عليه

هي الشَّيْطَانَةُ عَلِيَّةُ لَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ بَلَتْ أَبِي بَكْرٍ الصَّنْدِيقَ زَوْجَةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . تَزَوَّجَهَا الرَّسُولُ بَعْدَ وَفَاةِ خَدِيجَةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِبَضْعَةِ عَشْرَةِ أَشْهُرٍ . كَانَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ أَعْلَمِ النِّسَاءِ وَلَقَّبَهُنَّ وَمِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ رَوَايَةَ الْحَدِيثِ رَوَى لَهَا 2210 حَدِيثًا ، وَبَيَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمَرَهَا 18 سَنَةً ، تَوَفَّيَتْ سَنَةَ 57 هـ فِي خِلَافَةِ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، صَلَّى عَلَيْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفُتَتْ بِالْبَيْعِ

2

أهمهم : شغلهم وألقاهم وجاب لهم أهم

- المخرومية : نسبة إلى بني مخزوم
- يجترأ : يقدم ويتجاسر عليه
- حب: بكسر الحاء أي محبوب
- انشَلَبَ : عَطَلَ عَطِيَّةً هَائِلَةً
- تَشَعَّعَ : الشَّعَاعَةُ هِيَ التَّوَسُّطُ فِي طَلَبِ الْعَفْوِ
- وَلَيْتَ اللَّهُ : عِبَارَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْقَسَمِ وَالْحَلْفِ
- الْحَدَّ : عُقُوبَةٌ شَرْعِيَّةٌ مَقْدُونَةٌ

1

3

شرح الكلمات

4

مغنى المساواة

لغة المعاملة والمعادلة

اصطلاحاً : مساواة الناس جميعاً في الحقوق والواجبات وعضوهم للجزاء والعقوبة مهما كانت مكانتهم في المجتمع

7

الأثار المترتبة على الشفاعة

- تعطيل الحدود الشرعية عن التنفيذ
- الاستغناء بسلطة القانون وإبطال دوره في حماية المجتمع
- شروع الرُشوة والوساطة بين الناس
- انتشار الظلم وانعدام العدل والمساواة
- ظهور الطبقة والتمايز بين الناس
- تقاسم الحد والخوف وانعدام الأمن والاستقرار
- شروع الجرائم والفساد في المجتمع
- هلاك الأمم وزوال الحضارات

الملف : من هدي النبوة  
الوحدة : المساواة أمام أحكام  
الشرعية الإسلامية  
رقم الوحدة : 5

5

أثر المساواة على تماسك المجتمع

- تمتع الناس جميعاً بحقوقهم المشروعة
- زوال مظاهر الطبقة والتمايز في المجتمع
- انتشار السلمية والشعور بالأمن والراحة بين الناس
- توطيد شبكة العلاقات الاجتماعية وترسيخ المحبة
- وللتعاون بين أفراد المجتمع
- انقضاء الجرائم ومظاهر الانحراف
- تطور المجتمعات وإزدهارها

6

حكم الشفاعة في الأحكام

8

الأحكام والقوانين المستحصلة

- تصريح الشفاعة في حدود الله تعالى إذا بلغت للحاكم
- الناس جميعاً سواسية أمام الأحكام والقوانين الشرعية
- تصريح المفاضلة بين الناس في تطبيق العقوبات
- تعطيل الحدود يؤدي إلى ظهور الفوارق الطبقة وشروع للجرائم والفساد في الأرض
- حرمة أموال الناس في الإسلام
- تصريح السرقة وتشريع عقوبتها
- بيان عدل النبي وحرصه على تنفيذ الأحكام ولو على أهل بيته
- تعطيل الأحكام والحدود سبب في هلاك الأمم
- ضرورة الاعتبار بمصائر الأمم السابقة



عَنْ الْإِمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْكَلْبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
( لَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمْ أَخِيَّهُ قَائِمًا فِيهِ خَيْرٌ مِنْ حَظِّهِ مِنْ حَظِّهِ عَلَى ظَنِّهِ قَبْلَهُمَا  
الْمُسْتَلْبِقِ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْقَابَهُ أَوْ يَمْلُوكَهُ ) { رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

③ شرح الكلمات  
حزمة : مجموعة من الحطب  
منعوه : رؤوه ولم يسلوه  
يستقي بطنها : لا يحتاج إلى الناس

هو الأمير بن العزّام رضي الله عنه ، أبو عبد الله رضي الله عنه ، أسلم  
وهو شاب كان سنّه 16 سنة ، وهو حوارى رسول الله وابن عنته  
صليّة بنت عبد المطلب ، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وكان  
من المهاجرين للعبادة ومن السبعة أهل الشورى ، وأول من ملّ  
سيفه في الإسلام ، روى الحديث قليلة ، توفي سنة 36هـ.

هو كل جهد مشروع يملكه الإنسان ويعود عليه وعلى  
مجتمعه والخير والمنفعة سواء كان فكرياً أو جسمانياً.

حسب الإسلام على العمل والاكتساب واعتباره عبادة ولاجر  
عليها الإيمان ، فعمارة للكون والشمس في منابك الأرض  
وعسن الاستفادة من المسقّرات ، هي من أعظم الفرائض  
التي كلف بها الإنسان ، ويجزى بفعالها ويلزم بتركها.

ليس للعمل مجال محدّد أو نشاط مغيّس ، فكل الأعمال التي  
تحقق النفع للناس ، وتصلح للمصالح للفرد والمجتمع ، فليوجب  
العمل على تحقيقها وممارستها ، بشرط ألا تتنافى مع مبادئ  
الإسلام ، والأصل تستد إلى الناس بحسب قدراتهم ومكاناتهم.

التسوّل : أصلها التسوّل وهي مأخوذة من  
مادة [س أ ل] والسؤال ما يسأله الإنسان  
طلب المساعدة من الأفراد في الطرق العادة اصطلاحاً

يريد الإسلام للمجتمع المسلم أن يكون فاعلاً قوياً وعزيزاً ،  
وكل ذلك يتقافى مع واقع التسوّل ، لما فيه من مدّة ومهانة ،  
فالمؤمن القوي خير وأحبّ إلى الله من المؤمن الضعيف ،  
والقيد العليا خير من اليد السكّلي ، فالمسألة لغير حاجة  
حرام ، ولا تجوز إلا لحاجز محرم ، فلهذا صلى الله عليه  
وسلّم ( لا تسأله لا تسأل إلا ثلاثة ) ، لاي فقر متع  
أو ذي عجز مقطوع ، أو ذي تم موبع { رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

الماتف : من هدي المسئلة التوروية  
الوحدة : العمل والإنتاج  
في الشريعة الإسلامية  
رقم الوحدة : 6

البطالة وآثارها

②

لغة مأخوذة من بطل الشيء بطل بطلاناً أي ذهب ضياعاً وبطل  
اصطلاحاً عدم ممارسة أي عمل مع القدرة عليه  
حزم الإسلام التبطّل لما فيه من انعكاسات خطيرة على الفرد  
والمجتمع ، ومن أربع ما قلّه عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه : ( إنّ الله خلق الأيدي لتعمل ، فإن لم تجد في الطاعة عملاً  
ويجبت في المعصية أصلاً )

آثارها

تتسبب لتقرى ويضرب العواهب ، وإهدار الطاقات والقدرات  
البطالة تشجع على الكسل وتجعل صاحبها عالة على غيره  
تدفع على الانحراف وشيوع الجريمة  
هي سبيل إلى الضعف والفقر والضيعة  
تؤكد الحياة الاقتصادية وفقدان الإحساس بقيمة الجهد والوقت  
تتفاقم الخلافات الأسرية والاجتماعية

⑨

الأحكام والفوائد المستخلصة

حسب الإسلام على المسلم  
كلّ عمل مشروع فيه نفع للفرد والمجتمع فهو شريف مطلوب شرعاً  
لا ينبغي احتقار العمل ولو كان بسيطاً  
العمل أساس استقرار الأفراد وتطوّر المجتمعات  
تجريم البطالة والقعود ، فهي طريق لشئ أنواع الفساد والهلاك  
تدعيم المسألة لغير ضرورة ، لما فيها من مدّة واعتماد على الغير  
مدح لشكف والثناء من سؤال الناس



عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
( إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة إلا من صلة خيرية  
أو علق يتلقه به أو زاد صالح يدعو له ) رواه مسلم

هو عبد الرحمن بن صخر الثوري نسبة إلى قبيلة ثور باليمن  
كنى بأبي هريرة لهوارة كان يدعها في سفره  
هو رابع قومه أسلموا أسلم وعصره 23 سنة في أواخر العهد المكي  
بقي في قبيلته لم يرحل إلى رسول الله حتى السنة 7 هـ عام خيبر  
صحب الرسول فكان أكثر أصحابه ملازمة له  
أرسله الرسول إلى البحرين لدعوة أهلها  
دعى له الرسول بسهولة العطاء فكان أحفظ الصعابة للحديث  
روى 5374 حديثاً ، توفي بالمدينة سنة 57 هـ و دفن بقرية

الملف : من هدي السنة النبوية  
الوحدة : مشروعية الوقف  
رقم الوحدة : 7

1- إنقطع عمله : أي انقطع ثواب عمله  
جارية : دائمة متصلة

2- مصدر وقف يقف بمعنى حبس  
لغة  
حبس الحبس والحبس بالمتعة اصطلاحاً

3- كل فرد ينقطع عمله وثواب عمله بموته ، إلا صاحب الوقف فثوابه لا ينقطع  
بسبب وفاته ، فهو دائم الخير مستمر العطاء وموصول الثمن في حياته وموته  
الوقف ينشر صاحبه بالرحمة والعلمانية لقيامه برأيه تجاه الله وتجاه خلقه

4- الوقف آثار عظيمة على المجتمع لشموله لكافة مجالات القمع الملمة ، من خلال  
تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي ومواساة الفراء والمحتاجين  
التضامن على مظاهر البر والحرمان في المجتمع  
تعميد الناس على خلق البذل والعطاء  
توطيد أواصر الأخوة والعجبة بين الناس  
إقامة المجتمع بمختلف المؤسسات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية

5- المساهمة في استثمار الأموال ومعالجة الإنتاج  
إعانة الدولة في إنشاء العديد من المرافق الضرورية كالمدارس والمكتبات والمستشفيات ودور الأيتام  
وقد ترك الوقف بصمته القوية في أهم معجزات الحضارة الإسلامية في عصور قزنها وزدها

6- مستحب ، دعا إليه الإسلام لما فيه  
من الخير والمنفعة للقرى والمجتمع  
لا يباع ولا يشتري ولا يهب ولا يرث

7- وقد أشار الحديث إلى أمرين آخرين يستمر بهما الثواب و هما :  
العلم والتأنيع : كالتعليم والتسويق وإرشاد الناس ودعوتهم إلى الخير  
الزاد المثلث : الزاد أثر أجداده ولهم مثل أجره ، فبصلها ثواب عمله  
ويتنقل دعايته

8- دل الحديث على استحباب الوقف  
من أحكام الوقف أنه لا يباع ولا يرهب ولا يرث  
من رخصة الله تعالى بعباده لهم الثواب رغم موتهم و انقطاع أعمالهم  
التفريع في المسابقة إلى أنواع من أعمال الخير والقرى قبل ثوبها بعد الموت  
الوقوف آثاره العظيمة على الأفراد والمجتمعات كما له بصمته القوية في الشجوة الاقتصادية  
التفريع في تعليم الناس وهدايتهم إلى الخير  
بؤ الأبناء بالآباء بعد موتهم بالإنكار من العمل الصالح وقضاء لهم

9- العلم والتأنيع والولد للصلح

10- الأحكام والوقود

11- المزاولة الاقتصادية

عن عامر قال: سمعت النضر بن زبير رضي الله عنهما يقول: (أخطأني أبي خطيئة فقلت غيرة بنت زواجة لا أرضني حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي أخطيت أبي من غيرة بنت زواجة خطيئة فأمرني أن أكونت يا رسول الله قال أخطوت سائر وأخطت منك هذا قال لا قال فأمرنا الله وأخبرنا بنن أولادكم قال فرجع فرأى خطيئته) رواه البخاري

هو النضر بن زبير الأسدي الخزرجي ، أول مولود للأسدي بعد الهجرة بأربعة أشهر ، سكن الشام وولي إمارة "تكونة" من قبل معاوية ، ثم نقله إلى حصن قزوين بها سنة ٤٦ هـ ، روى له من الأحاديث مائة وأربعة عشرة ( 114 ) حديثاً

#### خطيئة : هبة

تشهد رسول الله : تعلمه وتحول موافقته  
أعدوا : أفسطوا ولا تظلموا

أمر الرسول - صلى الله عليه وسلم - في هذا الحديث بالعدل بين الأبناء في سائر المعاملات عموماً وفي الهبات والعطايا خصوصاً ، مراعاة لحقوقهم ، وتوطيد لعلاقات الوُد بينهم ، واجتناباً لما يترتب على تمييز بعضهم من آثار خطيرة على شخصياتهم وتصرفاتهم وعلاقاتهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أعدوا بين أولادكم في المال كما تحبون أن يحلوا بينكم في البز واللطف ) المطبراني

الملف : من هدي السنة النبوية  
الوحدة : توجيهات الرسول  
في صلة الأبناء بالأبناء  
رقم الوحدة : 8

#### مخاطر التفريق بين الأبناء

- الشعور بالظلم والإهمال وعدم الاهتمام
- بشوة الأبناء على حب التميز والأكانية
- تنامي الحقد والكراهة والصراع بين الأبناء
- عقوق الولدين وقطع الأرحام
- جلود الأبناء إلى الفساد والاعتراق
- التمرس لغضب الله ولعقته في الدنيا والآخرة

إن في تشريع العطية وفي الأمر بالترام العدل فيها مظهر من مظاهر الرحمة والرفق بالأبناء ، فالعطية رخصة من الآباء بأبنائهم وترسعة عليهم وإدخال السرور إلى قلوبهم ، ومظهر من مظاهر الحب لهم والتروء إليهم . وفي الأمر بالعدل في العطية رفق بالأبناء ورحمة بهم كذلك ، حتى لا تغوت حقوقهم ولا تسوء طباعهم ولا تتحرف أخلاقهم .

#### الرحمة والرفق بالأبناء

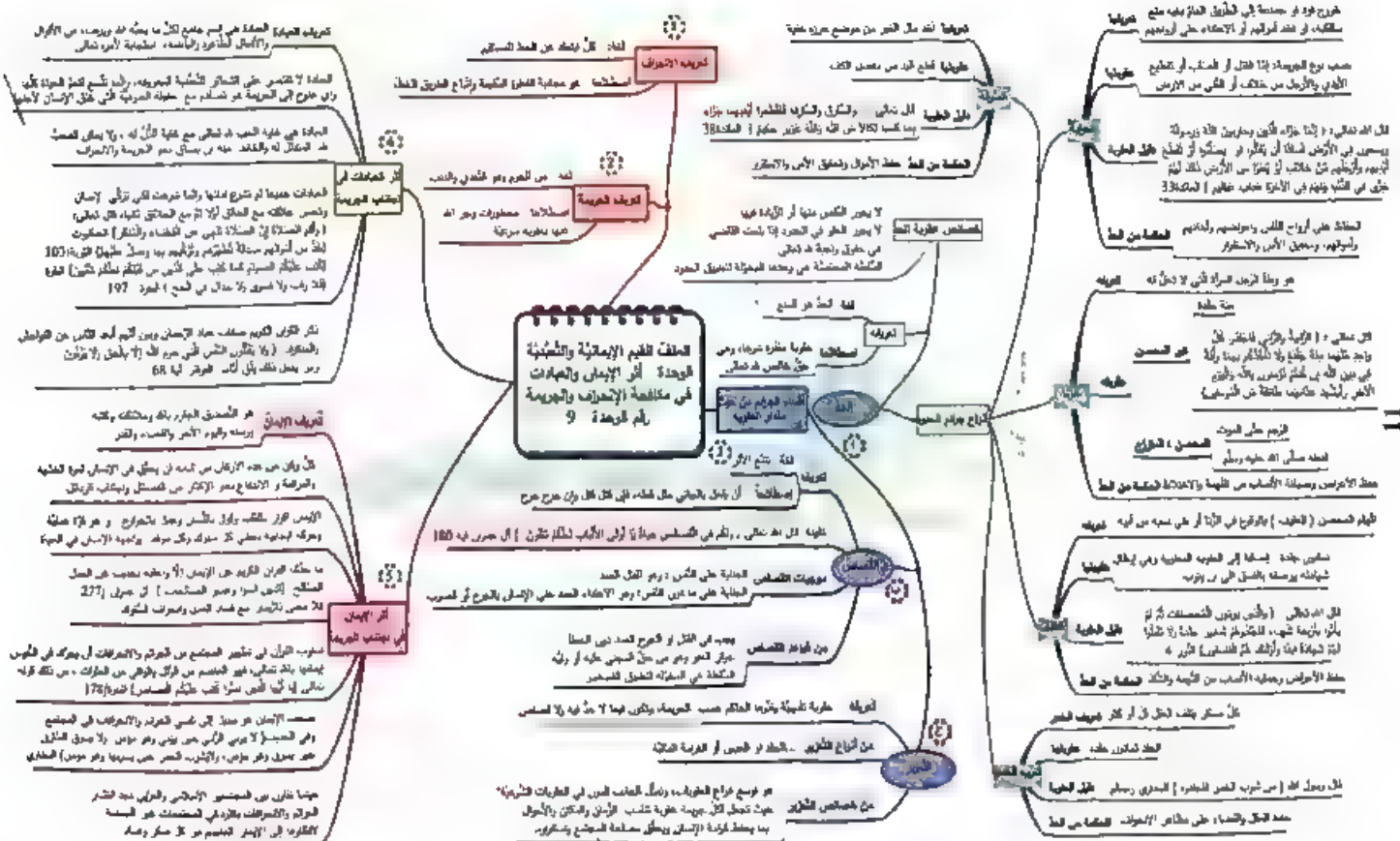
في الحديث درس عظيم في حسن التربية والتوجيه للأبناء والأبناء مما إذا يجب على المربين أن يراقبوا أنفسهم في كل تصرف وكل سلوك يصدر عنهم من شأنه أن يؤثر تأثيراً بالغاً في شخصيات الأبناء ومسار حياتهم في حاضرهم ومستقبلهم ، والعدل بين الأبناء من أعظم أصول التربية الصحيحة ، فمن شأنه أن يرسخ قيم المودة والرحمة والحب المتبادل بين أفراد الأسرة ، ويجلبهم ما لا يمكن تصوره من المهادك .

#### حسن تربية وتوجيه الأبناء

#### الأحكام والفوائد المستخلصة

- دل الحديث على مشروعية هبة الأبناء
- التزجيب في الإتيان على الهبات
- أهمية لتعلق من الحكم الشرعي قبل الإقدام على العمل
- وجوب العدل بين الأبناء وعدم التمييز بينهم
- جواز رجوع الآباء في هباتهم لأبنائهم إذا اقتضت المصلحة لذلك
- وجوب الرجوع إلى الحق متى تبين لنا خطأ فعلنا
- هبات الآباء لأبنائهم فرع عن حبهم لهم ولطيفهم بهم
- هذا الحديث أصل عظيم من أصول التربية والتوجيه
- حرص الإسلام على تحقيق أسباب السامينة والوئام داخل الأسرة











### هو الحق الأول، وعليه ترتك جميع الحقوق

الحفاظ على الحياة (حفظ النفس) هو من أعظم المقاصد التي جاء الإسلام لتحقيقها

لا يحق لأي شخص التضييق على حق نفسه أو حق غيره في الحيد

قال تعالى: { من أجل نشأ بغير شئ أو فسار في الأرض فالكف  
فل تكاف جميعاً ومن أخيهما تكافأ لهما الناس جميعاً } المائدة الآية 32

### قال الله تعالى: { ولقد كررنا إليكم وعظماكم في القرآن والأجر ورواكم من المكينات واستأنفتم على كثير من خلقا تفسيل } الإسراء / 70

### تقديم الإسلام للبشر

- وهو الحق والبر
- أسد له الملائكة
- خلقته في حسن تزيين
- نفع فيه من روجه
- طعمه الأسماك كلها
- شركه بالبركات
- جعل حبه في الأرض
- نأل له ديار المبريات من حبه
- وهو له الأجر في أهله وصرفته وحسنه
- سوقه تلك في بشار ترومة الله تعالى
- وهو بدمه أقيم يوم القيمة
- إي هو أحسن الإيمان والعمل

### الحق من أسماء الله تعالى أو من صفاته

الحق: جلاله لا يبرح إنكاره

الحق: ثابت الذي لا يبرح إنكاره

مجموعة القواعد والمفاهيم الشرعية التي تنظم على سبل

الإقرار لعلاقة الناس من حيث الأشخاص والأموال

المطلب الذي يجب لأحد على غيره

### لكن الحق في الشيء في أرض الله الواسعة متى شاء وأبدا شاء ما لم يرتكب جرماً أو يقصد إيذاء

الشيء بالذات والأرواح حق إلهي طبيعي تقتضيه ظروف الحياة

البشرية، من الكسب والعلم وطلب التزود والعلم وبحره

قال الله تعالى: { إله الذي جعل لكم الأرض بؤلاً مبثورة في مباركها وكفراً من زركه وإليه الشئور }

### الحق في الحرية

الحرية كلهم حرة في الله تعالى وحده

الحرية أن يمتنع الإنسان السلطة في التصرف عن إرادته، دون منع أو إنكاره

لا يجوز لأي شخص سلب حرة من غيره في المصالح المبررة

أو الحد من حرياتهم المشروعة في أي مجال من مجالات الحياة

ما لم تقتض مع المبادئ أو مع حريات الآخرين وحقوقهم

قال عمر بن الخطاب: { متى استعبدتم الناس فلا ولهم أئمتهم أمروا }

### الحق في الأمن

هو الأمن بسلامة الأرواح والأموال، بغير خوف أو خطر مادي أو معنوي

يؤذي إلى استلاب جزء من حقوقهم أو حرياتهم الخاصة أو العامة

ويختلف أي شكل من أشكال القتل أو التزوير

### الحق في الكرامة

للإنسان الحق في الشئ بالأس في كل ما يتعلق به . فلا يحق لأحد

شخص بربوه أو تعذيبه أو اعتقاله أو إلحاق أي ضرر به دون وجه حق

قال تعالى: { لولا أن ردناكم فقد نظمكم من جرح وأضمر من ضرب } الفرق

### من حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة

كلما الإسلام حرية الإنسان في اختيار الدين الذي يشاء

على أن يستعمل مسؤوليته لغيره بين ديني الله تعالى

ويقتض على ذلك حق الإنسان في إلامه شعوره

بكرامته وحرمانه من التمييز العنصري للجنس الإسلامي

### حرية الرأي والفكر

حرية الرأي هي حرية الإنسان في التعبير عن أفكاره ومشاعره بصدق وإفانته

ما لم يكن في ذلك مساس بالمعتقدات في اعتقاد على حق الآخرين

حرية الرأي هي حرية الإنسان في التعبير عن أفكاره ومشاعره بصدق وإفانته

الإنسان يحق له التعبير عن أفكاره ومشاعره بصدق وإفانته

قال تعالى: { وما يردكم في الأمور } آل عمران

### حق التعبير

طلب العلم والمعرفة حق كونه الإسلام للتزود، ولم يرد شيئاً منه، مما تقتض

به سلسلة التسليم ديناً وديناً، بل إنكم تستحقون ذلك كله وملككم الشئور

الموصل إليه، أبداً ما تتحقق به ضرورة، ومصلحة، فهذا معنى جنة

قال تعالى: { ولأنا بسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق  
اقرأ ربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم }



لكل فرد قادر الحق في القيام بعمل يكتسب منه ، كما له الحق في اختيار العمل الذي يماجه دون منع أو إكراه

دعا الإسلام إلى تقدير التكافؤ وإسعاد الأوصال إلى من يتقها كما حرم بسداد الوظائف مراعاة القرابة أو المصلحة الشخصية (إذا وشد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة) البخاري

حج الإسلام على احترام جهد العامل، ودعا إلى إعطائه أجره المناسب في الوقت المناسب، وفي الحديث (أعطوه الأجير أجره قبل أن يجف عرقه) رواه ابن ماجه

حرص الإسلام على المعاملة على صحة العامل وعدم إرهاقه و تمكينه من فترات راحة أو استراحة يستريح فيها ويستمتع قواه قال تعالى (لا تكلف نفس إلا وسعها) البقرة الآية 233 وفي الحديث ( ولا تكلفوه ما لا يطيقون ) التيسير

الآيات القرآنية المتحدة تربت العقيدة والإيمان بالعمل وجعلت العمل متصلاً بالصالحات، مرتبطاً بالعقاب والأجر

لوجب الإسلام العمل على الإنسان لأنه من أوازم الحياة قال تعالى ( هو الذي جعل لكم الأرض ثلثاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور) الملك الآية 15 العمل عبادة يقرب به (الإنسان إلى الله تعالى ( من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنضفيها حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) سورة فتح 97

الأنبياء عليهم السلام كانوا يعملون وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام ، قال رسول الله (ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود عليه السلام كمل يأكل من عمل يده) رواه البخاري

نظرة الإسلام إلى العمل

المستوى النهائي لجميع الشعب  
الملف : القيم الحقوقية  
الوحدة : حقوق العمال  
وراجعتهم في الإسلام  
رقم الوحدة : 13

تبادل المصالح والمناافع المشروعة

كل منهما محتاج إلى صاحبه ولا يمكنه الاستغناء عنه

الحرية الشاملة والاحترام المتبادل

الحرص على أداء الواجبات والفرق في المطالبة بالحقوق

إحترام كرامة الإنسان وعدم الإكراه

طبيعة العلاقة بين العمال وأرباب العمل

حق الضمان

وهو مظهر من مظاهر التكافل، ويضمن للعامل تعويضاً مناسباً عما يمكن أن يصيبه وأسرته من ضرر ، وقد أمر صر به الخطاب برعاية المعجزين من أهل الكتاب أجراً من بيت المال تكفيهم وعيالهم

ممارسة الضمان

للعامل أن يمارس عيادته المفروضة ، لما يترتب على حسن التثقيف من استقامة في السلوك وحرص على إتمام العمل وإتقانه ، كما لا ينبغي للعامل أن يستغل ممارسته للعبادات في تصحيح الأولات والتكامل مما كلف به من الأعمال.

التشريع والتفكير

للعامل أن يحرص على استيفاء حقوقه المشروعة كاملة غير منقوصة، وقد دلجأ إلى التشريع أو القضاء دون أن يعرضه ذلك لأي ضرر

الحق في الترقية

من حق العامل أن يعطى بالترقية في مجال عمله إذا ما توفرت فيه الكفاءة والشروط المزملة لذلك

الاحترام

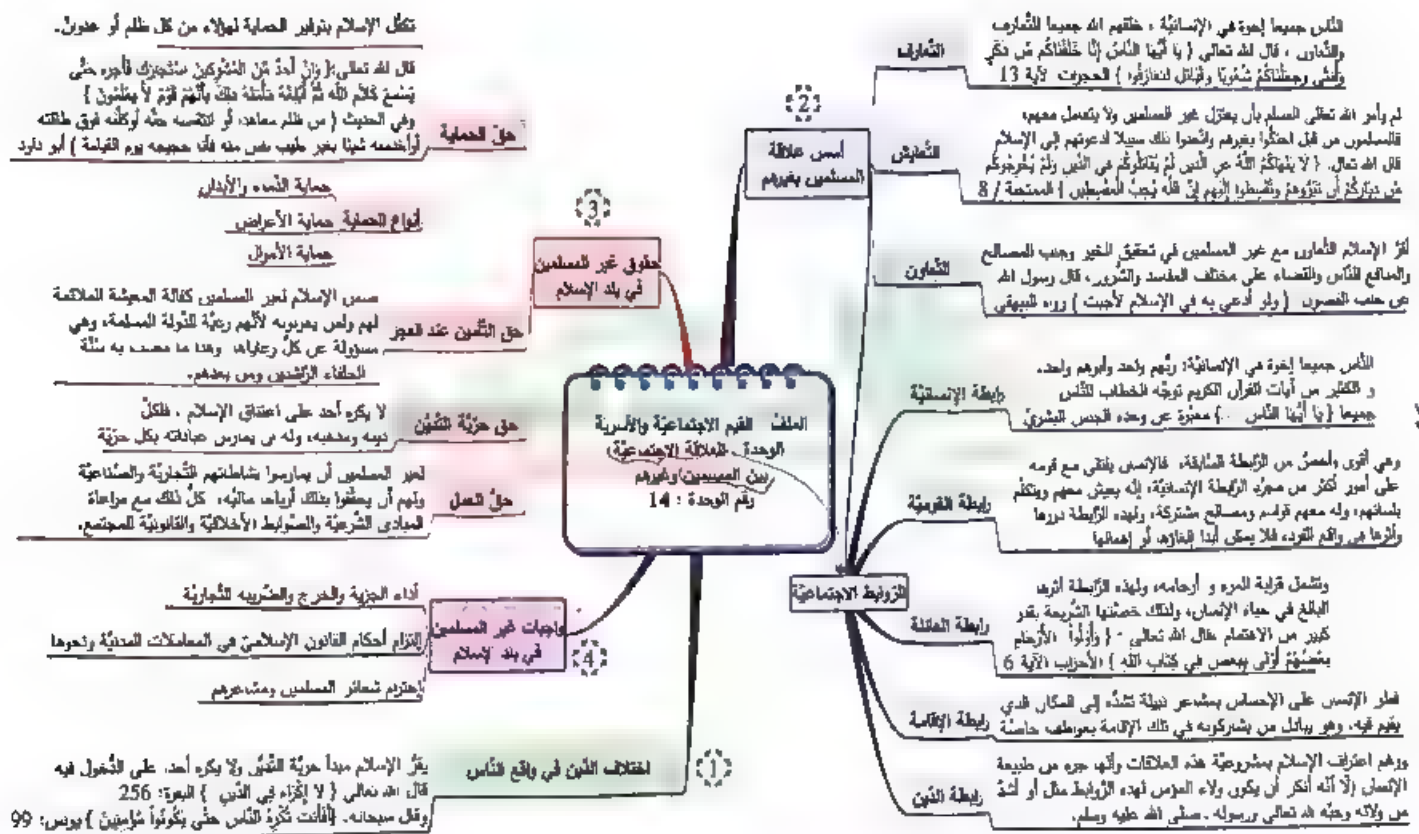
يستحق العامل بكامل كرامته وحقوقه الإنسانية فلا يحق لصاحب العمل أن يهينه أو يستغفر أو يهين به أي نوع من الأذى مائياً أو معنوياً

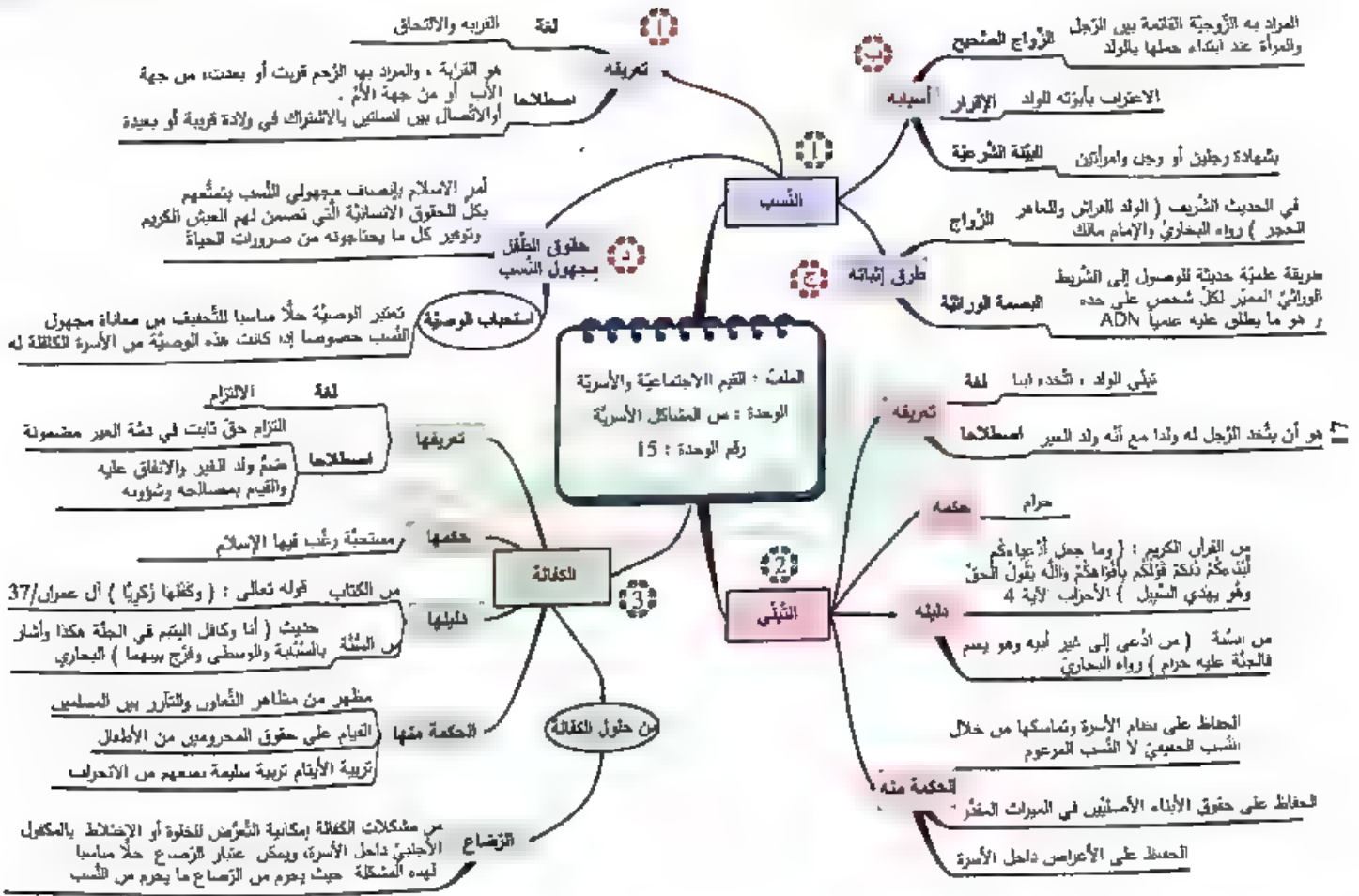
واجبات العامل

أن يقفه للعامل طبيعة المهنة المستندة إليه وشروط العمل الشعور بالمسؤولية تجاه العمل ولذاته بهد وإخلاص وإتقان عدم القنابة في العمل بكل صوره و لشكائها ، كتصنيع الأولات وإتلاف السلع وأخذ الرزقة و تسهيل أعمال الناس عدم استغلال عمله ووظيفته ليهين بذلك نفسه أو قريته أو غيرهم دون وجه حق، قال رسول الله ( من استغله على عمل فارتقاء روقاً فما بعد ذلك فهو خلو) أبو داود

واجبات صاحب العمل

بيان ماهية العمل ومكثه وأجره عدم تكليف العامل فوق طاقته المعاملة بالحسنى واحترام كرامة العامل ألا يبيسه حق، ولا يعطيه أجره على قدر عمله عدم المساطلة في أداء حق العامل من أجر وغيره أن يكون رحماً بالعمال ويتجاوز عن هوانهم







خطية الوداع خطية موجزة في لفظها واسعة وعميقة في معانيها، تضمنت الكثير من القيم والعبادات والممارسات التي جاء الإسلام كي يشرها في العالم حتى يحوي الإنسان مؤمدا سعيدا مطمئنا، انحصرت الخطية معالم الدين ومقاصده الأساسية التي عمل الإسلام على ترسيخها طيلة ثلاث وعشرين سنة، في علاقة الإنسان مع ربه ومع نفسه ومع إخوانه المسلمين والناس أجمعين، بل والتكون الراسع الذي يحيط به ، فهي وثيقة فريدة في سبقها ومضمونها وفي تقريرها لحقوق الإنسان، لا كما يراها الإنسان في عجزه وضعفه وجوره، بل كما يراها خالق الإنسان في سعة علمه وحكمته وعذله ، فهي بحق أول وأقدم إعلان عالمي لحقوق الإنسان

دعت الخطية إلى الحفاظ على هوية الأمة من خلال ترسيخ العقيدة الصحيحة والتأكيد على مرجعية الأمة المتمثلة في كتاب ربها عز وجل وسنة نبيها ، صلى الله عليه وسلم . والحفاظ على القيم والآداب باجتناب مداخل الشيطان وعدم الاستهانة بمحقرات الذنوب.

كما دعت إلى الحفاظ على الحقوق العامة والخاصة ضمن مبدأ رعاية الأمانات ، مراعاة في ذلك مختلف الدوائر والعلاقات ، فألقت وحدة البشرية والأخوة الإنسانية العامة، وتكريم الإنسان باعتباره إنسانا يتمتع بكامل الحقوق الإنسانية ، فيحفظ همه وعرضه وماله ما لم يتصرف ظلما أو عدوانا، كما نبهت إلى مقياس التقاضل بين الناس المتمثل في تقوى الله تعالى

ألقى الرسول - صلى الله عليه وسلم . هذه الخطبة في حجة الوداع يوم عرفة على جبل الرحمة، في السنة العاشرة للهجرة ، وفي هذه المناسبة نزل قوله تعالى : { الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا } المائدة 3

- استصحاب الوصية بتقوى الله تعالى ومطاعته .
- حرمة الذماء والأموال والأعراض
- وجوب أداء الأمانات إلى أهلها
- إبطال الزنا
- تنشيع القصاص وتحديد الذية بمائة ناقة
- التحذير من إتيان خطوات الشيطان ومحقرات الذنوب
- تقرير حرمة الأشهر الحرم وتحريم النسب
- لا محاباة ولا تفضيل في تطبيق أحكام الله تعالى

### وحدة المسلمين وأخوتهم

وركزت الخطبة على دائرة الأخوة الإسلامية وما تستلزمه من حقوق خاصة ورعاية متميزة ، فتوحيد المسلمين فرع عن توحيد الله تعالى، إذ يجب على الأمة أن تحافظ على وحدتها وتماسكها بعيدا عن الاختلاف المندوم الذي قد يؤدي إلى القاتل بين أبنائها ثم ذهاب روحها، ولا غنيم من ذلك إلا بالاتزام بكتاب الله تعالى وسنة رسوله . صلى الله عليه وسلم .

### شمولها وعنفها وسبقها

3

### تحليل الخطبة

### بناء الأسرة

ونبّهت الخطبة إلى أهمية الأسرة ومكانتها ومجورها في الحياة، فأشارت إلى ضرورة صيانة الحقوق المتبادلة بين الزوجين، وأوصت بالمرأة خيرا واعتبرتها أمانة يسأل عنها الزجل يوم القيامة، ودعت إلى التسون والطفة والمحافظة على العرض، كما شددت في المحافظة على حقيقة الأسرة ومفهومها من خلال اعتبار الزواج الصحيح والنسب الحقيقي هما العاملان الوحيدان في إثبات الانشاء الأسري

### العقيدة والأخلاق

### تقرير الحقوق

المؤلف : القيم الإعلامية والثقافية  
الوحدة : تحليل وثيقة خطبة حجة الوداع  
رقم الوحدة : 16

### شرح المعطيات

2

### الأحكام والتوجيهات

4

كما نبّهت الخطبة إلى بعض الأحكام الفقهية التي قد يستهين بها الناس في كثير من الأحيان رغم خطورتها وانعكاساتها المؤثرة في المجتمع من ذلك : إبطال الزنا، وتشريع القصاص، وأحكام الميراث والوصية

- ربا الجاهلية موضوع : ملغى و متروك
- مائر الجاهلية : ما أثر عن أهل الجاهلية
- المبدانة : خدمة البيت والقيام على شؤونه
- العدد قود : موجب للقصاص
- النسيء : التأخير والعقود تأخير الأشهر الحرم
- لبواطوا : لبواطوا
- تحتفلون : الفصل هو المنع الشديد والنصح الشديد
- عنكم عوان : ضعفات

- التأكيد على الأخوة الإسلامية
- الوصية بالنساء خيرا
- التأكيد على حقوق الأزواج والأزواج
- ضرورة المحافظة على قيم الأسرة وإثبات النسب وتحريم ادعاء الولد إلى غير أبيه
- التأكيد على وحدة الأمة وتماسكها وعدم اختلافها
- وجوب التمسك بكتاب الله وسنة رسوله . صلى الله عليه وسلم .
- بيان وحدة البشرية والأخوة الإنسانية ولأن أكرم الناس عند الله اتقاهم
- تأكيد الرجوع إلى أحكام الشريعة في قسمة الميراث وأنه لا وصية لوارث
- حفظ النفوس، وصيانة الذماء من خلال تشريع القصاص والذية



